

تأثير استراتيجيات حل المشكلات في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطلاب

م.د عبد العباس عبد الجليل كريم

¹ كلية الامام الكاظم ع/ قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة، العراق.

*الايمل: bbdaljlyl96@gmail.com

تاريخ نشر: 2026/03/25

تاريخ استلام: 2025/12/22

الملخص

تتجلى أهمية البحث في الانسجام مع المتطلبات والتوجيهات الحديثة للتعليم التي تدعو إلى التجديد في استراتيجيات التدريس، وقد جاءت الدراسة الحالية للانتقاء من بين استراتيجيات التدريس العديدة إستراتيجية حل المشكلات، والتي يرى الباحثون بان لها تأثير ملحوظا في تقدم مستوى التعلم بشكل أسرع وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطائره للطلاب ومنها مهارتي (الارسال واستقبال الارسال) والاقتصاد بالوقت والجهد المبذول، وهدف البحث إلى التعرف على تأثير إستراتيجية حل المشكلات في تعلم مهارتي الارسال واستقبال الارسال بكرة الطائره للطلاب، وتم اختيار عينة البحث متمثلة بطلاب الصف الرابع اعدادي في اعدادية الرفاعي للبنين – محافظة ذي قار- قضاء الرفاعي للعام الدراسي 2023-2024، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وكانت أهم الاستنتاجات تفوق المجموعة التجريبية التي نفذت المنهج التعليمي وفق إستراتيجية حل المشكلات على المجموعة الضابطة التي نفذت المنهج التعليمي وفق أسلوب المدرس في تعلم مهارتي الارسال واستقبال الارسال بكرة الطائره للطلاب، وأوصى الباحث بإجراء دراسات مشابهة تتناول إستراتيجية حل المشكلات على مراحل عمرية لم تتناولها الدراسة الحالية للطلاب والطالبات.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية حل المشكلات، تقنيات الذكاء الاصطناعي، المؤسسات التعليمية والرياضية.



The impact of problem-solving strategies on students learning some basic volleyball skills

Asst. Dr. JALEEL KAREEM ABDUL ABBAS ABDUL

¹ Imam Al-Kadhim College / Department of Kindergarten and Special Education, Iraq.

*Corresponding author: bbdaljly196@gmail.com

Received: 22-12-2025

Publication: 25-03-2026

Abstract

The importance of this research lies in its alignment with modern educational requirements and guidelines that call for innovation in teaching strategies. The current study focuses on problem-solving as one of the many teaching strategies available. Researchers believe this strategy has a significant impact on accelerating learning progress and improving students' acquisition of basic volleyball skills, including serving and receiving, while also saving time and effort. The research aims to identify the effect of the problem-solving strategy on students' learning of serving and receiving volleyball skills. The sample consisted of fourth-grade students at Al-Rifai Preparatory School for Boys in Al-Rifai District, Dhi Qar Governorate, during the 2023-2024 academic year. Researchers employed an experimental design with two groups: an experimental group and a control group. The most significant finding was the superiority of the experimental group, which implemented the teaching curriculum using the problem-solving strategy, over the control group, which implemented the curriculum using the teacher's method, in teaching students the skills of serving and receiving volleyball. The researcher recommends conducting similar studies examining the problem-solving strategy at age groups not covered in this study. For male and female students.

Keywords:

Problem-Solving Strategy, Artificial Intelligence Technologies, Educational and Sports Organizations.



1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

يمثل التعليم الركائز الأساسية والمهمة في تقدم الشعوب والأمم، لذلك تسعى الأمم لتطويره وبذل أقصى الجهود فيه، وبالنظر إلى التعليم بشكل عام نجد انه يعتمد في كثير من مراحل على التعليم التقليدي الذي يقع العبء الأكبر فيه على كاهل المعلم، ودور المتعلم سلبي إلى حد كبير، لذلك تسعى الكثير من المؤسسات إلى تطوير وتحسين في التعليم باستخدام استراتيجيات جديدة للتعليم، تهدف إلى أن يكون المتعلم فيه نشطا وفعالاً ومنتجاً، ودور المعلم موجها ومرشداً، لذلك ظهرت الكثير من المستجدات التعليمية التربوية في الآونة الأخيرة، الهدف منها جعل المتعلم محور العملية التعليمية بدلا من المعلم، والتركيز على استراتيجيات التعلم النشط الفعالة.

وقد ظهرت في السنوات الأخيرة عدة فلسفات حديثة تعتبر أساسا لعدد من الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس، ومن هذه الفلسفات الفلسفة البنائية، والتي تشتق منها عدة استراتيجيات وطرق متنوعة، وتقوم عليها عدة نماذج تعليمية متنوعة تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها، ومن هذه النماذج نموذج التعلم البنائي القائم على فلسفة الفكر البنائي، وتركز البنائية على المتعلم ونشاطه أثناء عملية التعلم، وتؤكد على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم، من خلال الدور النشط والمشاركة الفاعلة للطلاب في الأنشطة التي يؤديونها، بهدف بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية.

ومن هذه الاستراتيجيات التي تقوم على فلسفة النظرية البنائية، إستراتيجية حل المشكلات، والتي تعد من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة، ومن أهم استراتيجيات التعلم الفعال التي تتضمن وجود مشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها، إذ تساعد في تنظيم عملية التعليم على النحو الذي يتيح للمتعلم تكوين بنيته المعرفية بنفسه، وذلك عن طريق مواقف تعليمية تثير تفكيره، وتحفيزه لبذل نشاط مقصود للمقارنة بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة في مواقف التعلم، وعن طريق مساعدته في الحصول على المعلومات المناسبة للتوصل إلى حل القضية المطروحة مع توسيع المعرفة المكتسبة عن طريق التدريب على التطبيقات المرتبطة بمعرفته الجديدة وبذلك يتم إعادة تشكيل البنية المعرفية للمتعلم ويصبح تعلمه ذا معنى.

وتعد لعبة كرة الطاير واحدة من الألعاب التي تتألف من عدة مهارات أساسية، والتي يشترط على المعلم تعليمها وتوصيلها إلى المتعلمين بأفضل الطرق وتطويرها بشكل جيد من أجل رفع الأداء المهاري لهم والحصول على أفضل النتائج المطلوبة، وهذا يكون من خلال استعمال الإستراتيجيات والطرق والأساليب المناسبة والملائمة لتحقيقها، والتي تتفق أو تنسجم مع طبيعة وميول المتعلمين ورغباتهم، وتصل بهم إلى مستوى من التمكن والمرتبة العالية من الكفاءة والفاعلية وصولاً إلى



الأهداف المراد تحقيقها، ومن هنا تجلت أهمية البحث في تطبيق إستراتيجية حل المشكلات، والتي يرى الباحثون بان لها تأثير ايجابي في عملية التعلم، وهذا بدوره يؤدي إلى تقدم مستوى التعلم بشكل أسرع في تعلم مهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب..

2-1 مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث كمدرس لمادة التربية الرياضية ومشاهدتهم لأغلب دروس التربية الرياضية في بعض مدارس المحافظة لاحظوا بان البيئة الصفية في أغلب المدارس هي بيئة غير مشجعة وغير مثيره لتعلم الطلاب وحصولهم على النتائج المرجوة إذ أن البعض من المدرسين يعتمدون في تدريس المهارات المتعددة بكرة الطائرة على استراتيجيات وأساليب تقليدية مستندة على ضخ المعلومات بطريقة إلقائية، حيث يكون فيها المدرس صانعا للقرار فإياه وعلى الطلاب أن يقوموا بالأداء وينفذوا وفقا للأوامر التي تصدر من المعلم، كما لاحظ الباحثون أن المهارات الأساسية بكرة الطائرة لا تتطور بالشكل الذي يتناسب مع التطور السريع الحاصل للعبة، وقد يكون ذلك بسبب عدم استخدام استراتيجيات او طرق أو أساليب تتناسب مع كثرة عدد المتعلمين مما يزيد عبء العملية التعليمية على المعلم أو المدرس من حيث متابعته كل طالب وتصحيح الأخطاء التي تصاحب الأداء المهاري الذي يقوم به، فاعتماد المعلمين على استراتيجيات وأساليب التعلم التي تعتمد على المعلم وتجعل دور المتعلم مستقبل سلبى للمعلومات، وغياب التفاعل والنشاط الحيوي بين المتعلم والمعلم قد تكون من الأسباب التي أدت إلى انخفاض التعلم لدى أغلب المتعلمين.

وكرد فعل للقصور الحاصل في بيئة التدريس أو التعليم، ووفقا للاتجاهات الحديثة، ما دفع الباحث إلى توظيف إستراتيجية حل المشكلات، أملين في إحداث تغير ايجابي في تعلم مهارتي الارسال واستقبال الارسال بكرة الطائرة للطلاب وإتقانها وصولا إلى أفضل مستوى، وكذلك رغبة الباحثون في تقديم إضافة علمية متواضعة لقلّة البحوث التي تناولت هذه المواضيع.

3-1 أهداف البحث

1- التعرف على تأثير إستراتيجية حل المشكلات في تعلم مهارتي الارسال واستقبال بكرة الطائرة للطلاب.

2- التعرف على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في نتائج الاختبارات البعدية في مهارتي الارسال واستقبال الارسال بكرة الطائرة للطلاب.



4-1 فرضا البحث

1- وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبالية والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارتي الارسال واستقبال الارسال بكرة الطائرة للطلاب ولصالح الاختبارات البعديّة.

2- وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارتي الارسال واستقبال الارسال بكرة الطائره للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طلاب الصف الرابع اعدادي في اعدادية الرفاعي للبنين – قضاء الرفاعي – محافظة ذي قار للعام الدراسي 2024/2023م.

2-5-1 المجال الزمني : من 2024 /2/19م ولغاية 2024/4/28م.

3-5-1 المجال المكاني : ساحة الألعاب في اعدادية الرفاعي للبنين.

6-1 تحديد المصطلحات**1-6-1 إستراتيجية حل المشكلات :**

" هي عملية فكرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوف لديه، وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف ". (86:2).

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية**1-2 منهج البحث**

استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) لملاءمة طبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

2-2 مجتمع البحث وعينه

لقد حدد الباحثون مجتمع البحث بطلاب الصف الرابع اعدادي في اعدادية الرفاعي للبنين – محافظة ذي قار- قضاء الرفاعي للعام الدراسي 2023-2024، والبالغ عددهم (95) طالبا موزعين على (3) شعب هي (أ، ب، ج)، وبعد إجراء التجانس والتكافؤ قام الباحث بإجراء تجربتهم الميدانية على عينة متكونة من (30) طالبا يمثلون شعبيتي (ب، ج) وبواقع (15) طالب من كل شعبة، وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل تساوي (34.48%)، وبالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة تم اختيار شعبة (ج) كمجموعة تجريبية لتنفيذ إستراتيجية حل المشكلات، وشعبة (ب) مجموعة ضابطة تنفذ



الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة، أما شعبة (أ) فقد أجرى عليها الباحثون تجربتهم الاستطلاعية، واستبعد الباحث عدد من أفراد العينة وهم الطلبة الراسبين والمصابين بعاهاات مرضية والطلبة الممارسين للعبة كرة القدم، وقد أجرى الباحثون التجانس والتكافؤ لعينة البحث باستخدام معامل الاختلاف واختبار (t) للعينات المرتبطة، والجدولان (1، 2) يبينان ذلك.

جدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف في متغيرات الدراسة

معامل الاختلاف*	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	المعالجات المتغيرات
%	(\bar{x})	(\bar{y})		
1.463	2.811	192.021	سنة	العمر
3.677	6.227	169.336	سم	الطول
9.138	6.107	66.824	كغم	الكتلة

• جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من 30% مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه.

جدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات الدراسة

الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة t* المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالجات المهارات
			(\bar{x})	\bar{y}	(\bar{x})	\bar{y}	
غير معنوي	0.860	0.178_	1.138	2.750	1.154	2.666	الارسال بالكرة (درجة)
غير معنوي	0.366	0.208	2.311	6.112	2.176	5.935	الاستقبال (درجة)

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (28).

ويتضح من خلال الجدول (2) بأن قيمة (t) المحسوبة لمتغيرات البحث جميعها بمستوى دلالة أكبر من (0.05) مما يدل على وجود فروق غير معنوية وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتين في متغيرات البحث.

2-3 وسائل جمع المعلومات

2-3-1 وسائل جمع البيانات

المصادر العربية والأجنبية – شبكة الانترنت - الاختبارات والقياس.



2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة

لابتوب نوع (DELL) - شريط قياس - ميزان طبي - صافرة - ساعة إيقاف الكترونية - كرات قدم - شواخص من النايلون - بورك.

2-4 تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة وتحديد الاختبار الخاص بكل مهارة قيد الدراسة
تم تحديد المهارات الأساسية بكرة الطائرة موضوع الدراسة وفق مفردات المنهج الدراسي المقرر من مديرية النشاط الرياضي المدرسي لمحافظة ذي قار للعام الدراسي 2023-2024م، والمهارات الأساسية هي (الارسال - الاستقبال)، ثم تطلب البحث إجراء الاختبارات الخاصة بكل مهارة قيد الدراسة والتي تم اختيارها من خلال الاستفادة من أدبيات ومصادر الدراسات السابقة وتم عرضها على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص والمهتمين بهذا الجانب وحصلت موافقتهم بنسبة 100%، وهذا ما يحقق الصدق الظاهري للاختبارات، وعلى الرغم من استخدام الاختبارات في البيئة العربية والعراقية وان معاملاتها العلمية متحققة وموثوق بها.

2-5 مواصفات الاختبارات

2-5-1 اختبار الارسال من الأسفل (4:221)

الغرض من الاختبار / قياس دقة الارسال من الأسفل.

الأدوات/ عشر كرات طائره، ملعب كرة طائره قانوني، عدد النقاط الممنوحة على المناطق المستهدفة.

مواصفات الاداء / يقوم المختبر بأداء خمس محاولات متتالية من الأسفل محاولاً توجيه الكرة الى المنطقة التي كتب بداخلها اعلى درجة،

الشروط /

- 1- لكل مختبر خمس محاولات يستخدم فيها الارسال من الأسفل
 - 2- تحسب النقاط بموجب سقوط الكرة في المنطقة المحددة بالملعب بحيث يحصل المختبر على الدرجة التي بداخل المنطقة التي سقطت فيها الكرة.
 - 3- اذا لمست الكرة الشبكة او خرجت خارج الملعب يحصل المختبر على(صفر)
 - 4- اذا سقطت الكرة على الخط تحسب وكانها سقطت في المنطقة التي يحددها هذا الخط، واذا سقطت على خط مشترك بين منطقتين يمنح المختبر الدرجة التي تتضمنها المنطقه الاعلى في الدرجات.
- التسجيل** / يسجل للمختبر الدرجات التي حصل عليها في المحاولات الخمسه التي قام بها، علماً بأن الدرجة النهائية هي 25 درجة.



ختبار مهارة الاستقبال: (3:18) 2-5-2

الغرض من الاختبار / قياس القدرة على الاستقبال.

الادوات / ملعب كرة طائرة قانوني، كرة طائرة.

مواصفات الاداء / تقسم منطقة الهجوم الخلفية الى مستطيل قياسه 3×9 م ويقسم بدوره الى قسمين كل قسم قياساته (3× 4.5) م يصبح هنالك مستطيلان قياس كل منهما (3×4.5) م يسمى كل منهما (أ،ب).

- يؤدي اللاعب (5 محالوت) من داخل كل منطقة (أ،ب).

- يمكن وضع منضدة في مركز (2) ويقف فوقها لاعب (كهدف).

التسجيل /

(3) درجات للكرة التي يتم استقبالها وتوجيهها الى الهدف.

(2) درجتان للكرة الملامسة للهدف.

(صفر) للكرة البعيدة عن الهدف.

توجيهات عامة : - تعد المحاولة فاشلة في حالة سقوط الكرة خارج الدوائر.

- في حالة وقوع الكرة على خط الدائرة تعطى الدرجة التالية وحسب تسلسل الدوائر (1،3،5) درجة.

6-2 التجربة الاستطلاعية

تم اجراء التجربة الاستطلاعية يوم الاحد 19 / 2 / 2024 على عينة من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل وهم (15) طالبا من شعبة (أ) للتحقق من ثبات الاختبارات من خلال تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها، وكذلك التأكد من موضوعيتها من خلال وضع محكمان لتسجيل درجات الاختبارات ومن ثم إيجاد معامل الارتباط بينهما، وكانت معاملات الارتباط عالية وهو ما يحقق الثبات والموضوعية، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) يبين معاملات الثبات والموضوعية

معامل الموضوعية	معامل الثبات	اسم الاختبار	ت
96.0	82.0	الارسال	1
97.0	0.81	الاستقبال	2

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (10).



2-7 إجراءات البحث الميدانية

2-7-1 الاختبارات القبليّة

قام الباحث بأجراء الاختبارات القبليّة على عينة البحث الرئيسيّة في يوم الاربعاء الموافق 2024/2/21م في ساحة الألعاب في اعدادية الرفاعي – محافظة ذي قار وبوجود فريق العمل المساعد، وثبت الباحث جميع الظروف الأخرى تقريباً للاختبارات من حيث المكان والزمان والطريقة حتى يتسنى إيجاد الظروف نفسها أو ظروف مشابهة عند إجراء الاختبارات البعديّة.

2-7-2 التجربة الرئيسيّة

بعد أن قام الباحث بتحديد كافة متطلبات التجربة الرئيسيّة من خلال تحديد الاختبارات المهارية وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية والاستفادة منها في تنظيم العمل والإعداد للتجربة الرئيسيّة وقبل إجراء الاختبارات القبليّة قام الباحث بإعطاء وحدة تعليمية تعريفية لكل مجموعة من مجموعات البحث الغرض منها إعطاء تعليم مسبق للطلاب للتعرف على طبيعة المهارات المراد تعلمها وكذلك لتحقيق الأهداف التي تطلب من الباحث أن يقوم ببناء المواقف التعليميّة التي سوف يمر بها المتعلمين في المجموعة التجريبية أثناء تنفيذ استراتيجيّة حل المشكلات ودراسة مكان العمل والأجهزة والأدوات المستخدمة في إطار الاستراتيجية قيد البحث.

- قام الباحث بالاجتماع مع طلاب المجموعة التجريبية، وبحضور مدرس المادة قبل البدء في تطبيق التجربة لشرح وتوضيح كيفية تنفيذ عمل المجموعة وتم الرد على جميع استفسارات أسئلة الطلاب.
- قام بتنفيذ المنهج التعليمي مدرس التربية الرياضية في المدرسة بعد تفهمهم من الباحث أهداف البحث وكيفية عمل المجموعة التجريبية وبإشراف مباشر من الباحثون.
- بدأت التجربة الرئيسيّة في يوم الخميس الموافق 2024/2/22م.

- اعتمد الباحثون المنهج التعليمي المهاري الذي أعده مدرس التربية الرياضية وفق مفردات منهج كرة الطايره في المدرسة.

- عدد الوحدات التعليمية خلال المنهج التعليمي (8) وحدات تعليمية موزعة على ماهرتين هما (الارسال، الاستقبال) وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع لكل شعبة.

- زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة مقسما كالآتي :

أ- القسم التحضيري (10) دقيقة (الإحماء , وتنظيم العمل).

ب- القسم الرئيسي (30) دقيقة : وتشمل الجزء التعليمي (9) دقيقة وفيه يقوم مدرس المادة بشرح المهارة التي يتم تعليمها ووضع مجموعه من صور الحلول لتطبيق تلك المهارة ويطلب من الطلاب لاختيار افضل الحلول مع اعطائهم وقت للتفكير (2) دقيقة للبحث عن المشكله ووضع الحلول المناسبة



لتلك المشكله او الاسئلة المطروحة من قبل المعلم وكذلك التمارين التي سوف يتم تطبيقها، أما الجزء التطبيقي (21) دقيقة ويتم فيه تطبيق الحلول المختارة مع تكرار التطبيق و تطبيق التمارين الخاصة بالمهارة المراد تعليمها، إذ أن كل مجموعة تطبق التمارين حسب الأسلوب التي تتبعه وفقا لهدف الدراسة.

فالمجموعة التجريبية تنفذ التمارين الخاصة بالمهارة المراد تعليمها وفق استراتيجيات حل المشكلات، إذ قام الباحث بتقسيم طلاب المجموعة التجريبية إلى ثلاثة مجموعات صغيرة كل مجموعة تضم (5) طلاب مع مراعاة تبادل الأدوار فيما بينهم خلال الوحدة التعليمية الواحدة، بمعنى أن الطالب يمر بكل الأدوار خلال الواجب الحركي الواحد، مدة كل تمرين (7) دقائق.

ج- القسم الختامي (5) دقائق ويشمل (هرولة خفيفة ولعبة صغيرة ثم الانصراف).

2-7-3 الاختبارات البعدية

تم تطبيق الاختبارات البعدية في يوم الأحد الموافق 2024/4/28م، وقد أتبع الباحثون شروط وإجراءات الاختبارات القبلية نفسها من حيث الزمان ومكان إجراء الاختبارات وفريق العمل المساعد وطريقة احتساب درجة الاختبار.

2-8 الوسائل الإحصائية

استعمل الباحثون البرنامج الإحصائي (SPSS) لاستخراج النتائج الإحصائية وحسب القوانين الإحصائية الآتية: الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الاختلاف - معامل الارتباط البسيط (بيرسون) - (t) للعينات المتناظرة - (t) للعينات المستقلة.



3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج اختبارات مهارتي الارسال والاستقبال بكرة الطائرة في القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (4)

يبين معنوية الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في اختبارات مهارتي الارسال والاستقبال بكرة الطائرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	المعالجات المهارات	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعديّة		قيمة (t) المحسوبّة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		س	(ع±)	س	(ع±)			
الضابطة	الارسال (درجة)	2.58	0.86	5.63	0.98	10.25	0,000	معنوي
	الاستقبال (درجة)	3.10	0.64	5.35	0.38	2.80	0.000	معنوي
التجريبية	الارسال (درجة)	2.93	0.73	7.12	0.14	07.6	0,000	معنوي
	الاستقبال (درجة)	3.22	0.71	7.38	0.42	2.95	0,000	معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (11).

يبين الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة في مهارتي الارسال والاستقبال بكرة الطائرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في الاختبارات للمجموعتين اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة للمجموعتين.

ويعزو الباحث هذه الفروق المعنوية والتطور ولصالح الاختبارات البعديّة في مهارتي الارسال والاستقبال بكرة الطائرة قيد البحث في المجموعتين إلى المنهج التعليمي الذي طبق على المجموعتين الضابطة والتجريبية سواء من خلال الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة أو استراتيجية حل المشكلات، ففي الأسلوب المتبع والذي يتعلم فيه الطالب عن طريق التقليد والتكرار فإن غالبية منفيذه يركزون على إعطاء الطالب أكبر عدد من التكرارات بهدف الوصول إلى مستوى تعلم جيد، فالتدريب المتواصل على المهمة التعليمية يساعد كثيراً في تعلمها وتثبيتها وهذا بدوره يساهم في إتقان الواجب الحركي إذ يشير وجيه محجوب (2000) إلى أن أهمية تكرار الأداء المهاري واستخدام النماذج الحركية أمام المتعلمين يساعد على تعلم المهارة وتثبيتها (7:175)، إذ "أن الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعليم والتدريب وتحقيق أفضل مستوى حيث



يعتبر عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب" (6:129).
 أما التطور الذي حصل في المجموعة التجريبية فيعزوه الباحث إلى التأثير الإيجابي للمنهج التعليمي باستخدام استراتيجية حل المشكلات، إذ أن إستراتيجية حل المشكلات تتميز بأنها تسهم إسهاماً كبيراً في زيادة كم المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من قبل الطالب، حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسلسلة من العام إلى الخاص مما أدى إلى زيادة الاستيعاب، والخروج عن التقليدية المألوفة في تنظيم محتوى مادة كرة الطائرة، وكذلك في أسلوب التدريس حيث رتبت مفاهيم الموضوع المقرر بصورة منظمة ومتدرجة ومتراصة من خلال وضع العديد من صور للحلول المناسبة عند الشرح والسماح للطلاب باختيار أفضل تلك الحلول وتطبيقها مما سهل على الطلاب توضيح معناها واستيعابها فتميزوا بارتفاع مستوى تحصيلهم وأداءهم وذلك من خلال مشاركتهم في حل المشكلات التي كانت تطلب منهم وهذا ما أشار إليه داود الربيعي بأنها "تجعل من المتعلم ممارساً لدور جديد يكون فيه فاعلاً ومنظماً لخبراته. وفيها يكون للطلاب دوراً كبيراً في استخدام أساليب متنوعة للوصول إلى الحل عن طريق إثارة تفكيره وخياله وتدريبه على حل المشاكل التي تواجهه". (5:95).

2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية في مهارتي الارسال والاستقبال بكرة الطائرة للطلاب قيد البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (5)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات مهارتي الارسال والاستقبال بكرة الطائرة للطلاب

المعالجات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t*	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة
	س	(ع±)	س	(ع±)			
الارسال (درجة)	5.63	0.98	6.19	0.53	5.74	0.001	معنوي
الاستقبال (درجة)	5.35	0.38	6.82	0.40	3.53	0.000	معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (28).

يبين الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات البعدية في مهارتي الارسال والاستقبال بكرة الطائرة للطلاب للمجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في الاختبارات مهارية اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.



ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية يعود إلى فاعلية إستراتيجية حل المشكلات وفلسفتها البنائية والتي من مميزاتها المساعدة على زيادة دافعية المتعلم نحو المهارة بسبب التفاعل الإيجابي بين المتعلم وأقرانه من جهة وبين المتعلم وتكنيك المهارة والمعلم من جهة أخرى وهذا عكس الطريقة المتبعة التي تهتم بالمادة التعليمية (مراحل الأداء الفني للمهارة) وتمنحهم الأولوية، ويؤكد في هذا الخصوص عصام وهاني (2006) بان التعلم وفق هذه الفلسفة يعطي فرص أفضل للمتعلم للمشاركة الفعالة في العملية التعليمية حيث أن المتعلمين يظهرون حماساً واندفاعاً نحو العمل للتعلم (1:215). كما أن أهمية إستراتيجية حل المشكلات تكمن في كونها من " الإستراتيجيات ذات القيمة في معالجة الخبرات التعليمية والخبرات الحياتية، ومن هنا تظهر أهمية تعلمها وتدريب الطلبة عليها... وفيها يكون للطلاب دوراً كبيراً في استخدام أساليب متنوعة للوصول إلى الحل عن طريق إثارة تفكيره وخياله وتدريبه على حل المشاكل التي تواجهه. أما المربي فيقوم بدور الإرشاد والتوجيه ومنح الطلبة الفرصة والوقت الكافي لحل المشكلة وعدم التدخل بأرائهم... فهي تعتمد أساساً على شعور الطالب بالمشكلة ومن ثم تحديدها والعمل على إيجاد الحلول المناسبة وفق تفكيره وآرائه الخاصة. " (8:95).

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

- 1- إن لإستراتيجية حل المشكلات والأسلوب المتبع من قبل المدرس دوراً إيجابياً في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة للطلاب.
- 2- تفوق المجموعة التجريبية التي نفذت المنهج التعليمي على وفق إستراتيجية حل المشكلات على المجموعة الضابطة والتي نفذت المنهج على وفق الأسلوب المتبع في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال بكرة الطائرة للطلاب.
- 3- إن إستراتيجية حل المشكلات من الإستراتيجيات الفعالة في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال بكرة الطائرة للطلاب.

2-4 التوصيات

- 1- ضرورة تطبيق المنهج التعليمي بإستراتيجية حل المشكلات في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال بكرة الطائرة للطلاب.
- 2- التأكيد على تنمية الاتجاهات الإيجابية لمدرسي التربية الرياضية، نحو استخدام الإستراتيجيات التدريسية المختلفة، ومنها إستراتيجية حل المشكلات، لما تحققه من نتائج إيجابية.



3- التأكيد على تدريب معلمي ومدرسي التربية الرياضية على مختلف الاستراتيجيات التدريسية ومنها استراتيجية حل المشكلات لما لها من أهمية كبيرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة للطلاب.

4- إجراء دراسات مشابهة على ألعاب رياضة أخرى فردية أو فرقية ومراحل عمرية لم تتناولها الدراسة الحالية للطلاب والطالبات.

المصادر والمراجع العربية

- ✓ سعيد غني نوري وآخرون : دراسات موضوعية في الاستراتيجيات والنماذج التعليمية، ط1، ميسان/ العراق، مطبعة اشرف وخذون، 2019
- ✓ عصام الشنطاوي وهاني العبيدي : اثر التدريس وفق نموذجين للتعلم البنائي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 2، العدد 4، 2006.
- ✓ فتحي عبدالرحمن جروان؛ تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات : (العين: دار الكتاب الجامعي 2009.
- ✓ محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم: الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس. ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997
- ✓ محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية الرياضية، ط4، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر، 2001.
- ✓ محمود داود الربيعي؛ الطرائق وأساليب التدريس المعاصرة، ط1: (عمان، دار الكتب الحديث، 2006.
- ✓ نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي : التعلم الحركي، ط2، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.
- ✓ وجيه محجوب : التعلم وجدولة التدريب، بغداد، مكتب العادل للطباعة الفنية.



أنموذج وحدة تعليمية باستراتيجية حل المشكلات

الصف :

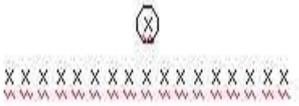
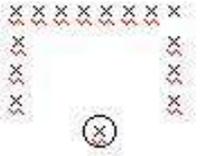
الهدف التعليمي: تعلم مهارة الارسال

الرابع الاعدادي

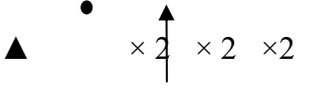
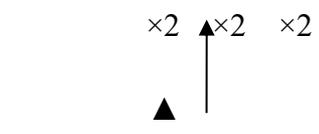
الهدف التربوي : تنمية روح العمل المنظم بين الطلاب

الوقت: 45

الأدوات: كرة طائره عدد(5)، صافرة، شريط قياس، شواخص عدد (5)

الملاحظات	التشكيل	المهارة	الزمن	النشاط
				القسم التحضيري
التأكيد على الحضور والوقوف المنظم وضبط المسافات بين الطلاب. - التأكيد على تأدية التمرينات البدنية بشكل صحيح.		وقوف الطلاب وتسجيل الحضور - هرولة حول الملعب وإجراء تمارين مع الحركة - إجماء خاص	9 د	المقدمة والإجماء
			31 د	القسم الرئيسي
يحرص المدرس على عرض التسلسل الحركي للأداء المهاري لتلك المهارة وتصحيح الأخطاء ان وجدت.		في بداية الوحدة التعليمية يقوم المدرس بشرح المهارة بعد توزيعه لصور الحلول المقترحة و معدة من قبل الباحث، ثم يقوم الباحث بتوجيه الطلاب لاختيار الحل الأفضل لتطبيقه في تعلم المهارة وأعطى للمجموعات (2) دقائق للتشاور فيما بينهم لاختيار الحل الأفضل لكل مجموعه ومن ثم اختيار الحل الأفضل من بين الحلول التي اختيرت من كل مجموعات لغرض تطبيقه ثم عرض المهارة بواسطة المدرس أو النموذج أمام الطلاب لغرض أخذ الفكرة الأولية عن الأداء الصحيح للمهارة.	10 د	الجزء التعليمي
بيدء تطبيق الطلاب للحل المختار للموقف بإشراف مدرس المادة مع تكرار التطبيق للحل لأكثر من مرة وتغيير أماكن التطبيق من مناطق مختلفة من الملعب مع تصحيح الأخطاء المرتكبة من قبل الطلاب			21 د	الجزء التطبيقي



	<p>× 1 شبكة</p> 	<p>التمرين الأول : يقوم كل طالب بارسال الكرة من الاسفل للزميل الذي يقف امامه في الجهة الاخرى من ملعب الكرة الطائره حيث يقوم الزميل بالسيطره عليها وارجاعها الى اللاعب البعده لينفذ نفس التمرين حيث يقوم بنفس العمل والعودة وهكذا حيث يرجع الطالب المؤدي خلف المجموعه</p>	د 7	تمرين (1)
	<p>× 1 مركز رقم (6) شبكة</p> 	<p>التمرين الثاني : يقوم كل طالب بارسال الكرة من الاسفل للزميل الذي يقف امامه في مركز رقم(6) في الجهة الاخرى من ملعب الكرة الطائره حيث يقوم الزميل بالسيطره عليها وارجاعها الى اللاعب البعده لينفذ نفس التمرين حيث يقوم بنفس العمل والعودة وهكذا حيث يرجع الطالب المؤدي خلف المجموعه.</p>	د 7	تمرين (2)
	<p>× 1 مركز رقم (5) شبكة</p> 	<p>التمرين الثالث : يقوم كل طالب بارسال الكرة من الاسفل للزميل الذي يقف امامه في مركز رقم(5) في الجهة الاخرى من ملعب الكرة الطائره حيث يقوم الزميل بالسيطره عليها وارجاعها الى اللاعب البعده لينفذ نفس التمرين حيث يقوم بنفس العمل والعودة وهكذا حيث يرجع الطالب المؤدي خلف المجموعه.</p>	د 7	تمرين (3)
	لعبه صغيره تخدم المهاره	د 5	القسم الختامي	

